

بحار الأنوار

[88] ولكنني متى أبرمت أمرا * تتازعني أقاويل الطغام وقوله يرثي عمه حمزة لما قتل
باحد: أتاني أن هنذا حل صخر * دعت دركا وبشرت الهنودا فإن تفخر بحمزة يوم ولى * مع
الشهداء محتسبا شهيدا فإننا قد قتلنا يوم بدر * أبا جهل وعتبة والوليدا وشيبة قد قتلنا
يوم احد * علي أثوابه علقا جسيدا فبوء في جهنم شر دار * عليه لم يجد عنها محيدا فما
سيان من هو في حميم * يكون شرابه فيها صديدا ومن هو في الجنان يدر فيها عليه الرزق
مغتبطا حميدا وقوله: ألا أيها الموت الذي ليس تاركي * أرحني فقد أفنيت كل خليل أراك
بصيرا بالذين أحبهم * كانك تسعى نحوهم بدليل وقوله أيضا فيه يرثيه: رأيت المشركين بغوا
علينا * ولجو في الغواية والضلال وقالوا نحن أكثر إذ نفرنا * غداة الروع بالاسل النبال
فان يبغوا ويفتخروا علينا * بحمزة فهو في غرف العوالي فقد أودى بعتبة يوم بدر * وقد
أبلى وجاهد غير آل وقد غادرت كبشهم جهادا * بحمد الله طلحة في المجال فخر لوجهه ورفع عنه
* رقيق الحد حدث بالصقال وحضر لديه إنسان فقال: يا أمير المؤمنين أسألك أن تخبرني عن
واجب وأوجب وعجب وأعجب، وصعب وأصعب، وقريب وأقرب؟ فما انبجس بيانه بكلماته ولاخنس
لسانه في لهواته حتى أجابه عليه السلام بأبياته وقال: توب رب الورى واجب عليهم * وتركهم
للذنوب وأوجب والدهر في صرفه عجيب * وغفلة الناس فيه أعجب
